

Distr.: General
14 November 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون
البند 98 من جدول الأعمال

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد نزيه خالدي (الجزائر)

أولاً - مقدمة

- 1 - بناءً على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة، المعقودة في 16 أيلول/سبتمبر 2022، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والسبعين البند المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح" وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.
- 2 - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الأولى المعقودة في 29 أيلول/سبتمبر 2022، أن تضطلع بأعمالها على ثلاث مراحل. وتتمثل المرحلة الأولى في مناقشة عامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، أي البنود من 90 إلى 108، إلى جانب مناقشة عامة بشأن أساليب عمل اللجنة وتخطيط البرامج، أي البنود من 124 إلى 139، وتخصّص المرحلة الثانية للمناقشات المواضيعية، أما المرحلة الثالثة فتُفرد للبت في جميع مشاريع المقترحات.
- 3 - وفي الجلسات من الثانية إلى العاشرة المعقودة في 3 و 4 و 6 و 7 ومن 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة مناقشتها العامة للبنود من 90 إلى 108. وفي جلستها العاشرة المعقودة في 13 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة أيضاً مناقشتها العامة للبنود من 124 إلى 139. وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة في جلستها الحادية عشرة تبادلاً للآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، ومع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح رشّحتهم المجموعات الإقليمية. وعقدت اللجنة أيضاً 14 جلسة (الجلسات من الحادية عشرة إلى الرابعة والعشرين)، نُظمت في 14 ومن 17 إلى 21 ومن 24 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر لإجراء مناقشات مواضيعية وتبادل الرأي مع خبراء مستقلين.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وجرى في تلك الجلسات، وأثناء مرحلة البتِّ في مشاريع المقترحات، عرض مشاريع القرارات والنظر فيها. وفي جلستها الثالثة والعشرين المعقودة في 27 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة الأولى حلقة نقاش مشتركة بينها وبين اللجنة الرابعة لتناول التحديات المحتملة التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته. وبنتت اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من الخامسة والعشرين إلى الثانية والثلاثين، المعقودة في 28 و 31 تشرين الأول/أكتوبر ومن 1 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر⁽¹⁾.

4 - وللنظر في هذا البند، كان معروضا على اللجنة تقرير الأمين العام عن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح (A/77/188).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/77/L.59

5 - في 19 تشرين الأول/أكتوبر، قدم وفد الهند باسم إسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرتغال، وبنغلاديش، وجمهورية مولدوفا، والسويد، وفنلندا، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكرواتيا، والنرويج، والنمسا، ونيكاراغوا، والهند، وهولندا، مشروع قرار بعنوان "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح" (A/C.1/77/L.59). وفي وقت لاحق، انضم إلى مقدمي مشروع القرار كلٌّ من إثيوبيا، وإريتريا، وإسرائيل، وإسواتيني، وأفغانستان، وآيسلندا، والبرازيل، وبوتان، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والجزيل الأسود، وجمهورية كوريا، وزامبيا، وسري لانكا، وسلوفينيا، وسنغافورة، وسويسرا، وكيريباس، وكينيا، ولبنان، ومالطة، وملديف، وموريشيوس، وهنغاريا، واليابان.

6 - وفي الجلسة الثلاثين المعقودة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/77/L.59 بدون تصويت (انظر الفقرة 7).

(1) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة بشأن البند، انظر A/C.1/77/PV.2 و A/C.1/77/PV.3 و A/C.1/77/PV.4 و A/C.1/77/PV.5 و A/C.1/77/PV.6 و A/C.1/77/PV.7 و A/C.1/77/PV.8 و A/C.1/77/PV.9 و A/C.1/77/PV.10 و A/C.1/77/PV.11 و A/C.1/77/PV.12 و A/C.1/77/PV.13 و A/C.1/77/PV.14 و A/C.1/77/PV.15 و A/C.1/77/PV.16 و A/C.1/77/PV.17 و A/C.1/77/PV.18 و A/C.1/77/PV.19 و A/C.1/77/PV.20 و A/C.1/77/PV.21 و A/C.1/77/PV.22 و A/C.1/77/PV.23 و A/C.1/77/PV.24 و A/C.1/77/PV.25 و A/C.1/77/PV.25 (Resumption 1) و A/C.1/77/PV.26 و A/C.1/77/PV.27 و A/C.1/77/PV.28 و A/C.1/77/PV.29 و A/C.1/77/PV.30 و A/C.1/77/PV.31 و A/C.1/77/PV.32.

ثالثاً - توصية اللجنة الأولى

7 - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح

إن الجمعية العامة،

إنه **تقر** بأن التطورات العلمية والتكنولوجية يمكن أن تكون لها تطبيقات مدنية وعسكرية، وبأن هناك حاجة إلى مواصلة وتشجيع التقدم في ميدان العلم والتكنولوجيا لأغراض التطبيقات المدنية،

وإنه **تشدد** على اهتمام المجتمع الدولي الشديد بمواكبة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالأمن الدولي ونزع السلاح، وبتوجيه التطورات العلمية والتكنولوجية لتحقيق أغراض مفيدة،

وإنه **تضع في اعتبارها** ضرورة تنظيم نقل التكنولوجيات لاستخدامها في الأغراض السلمية، وفقاً للالتزامات الدولية ذات الصلة، وذلك للتصدي لمخاطر الانتشار من جانب الدول أو الجهات الفاعلة من غير الدول،

وإنه **تسلّم** بضرورة مواصلة تبادل التكنولوجيات لاستخدامها في الأغراض السلمية، وفقاً لأمر من بينها الالتزامات الدولية ذات الصلة،

وإنه **تضع في اعتبارها** حقوق الدول، المتجسدة في الاتفاقات الدولية ذات الصلة بالموضوع، فيما يتعلق باستحداث التكنولوجيات وإنتاجها ونقلها واستخدامها في الأغراض السلمية، وفقاً للالتزامات الدولية ذات الصلة بالموضوع، وكذلك ضرورة وفاء جميع الدول الأعضاء بالتزاماتها فيما يتصل بتحديد الأسلحة ونزع السلاح ومنع انتشار جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها من جميع جوانبه،

وإنه **تدرك** المناقشات المتعلقة بالتطورات في ميدان العلم والتكنولوجيا التي تدور في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفي اجتماع الخبراء بالعلم والتكنولوجيا في إطار البرنامج المتخلل للدورات للفترة 2018-2020 الذي وضعه اجتماع عام 2017 للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة،

وإنه **تدرك أيضاً** المناقشات التي جرت خلال مؤتمر نزع السلاح في عام 2022 في إطار هيئته الفرعية 5،

وإنه **تضع في اعتبارها** المناقشات التي تدور في محافل أخرى، مثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وبشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي في آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح،

وإنه **تلاحظ** المناقشات المتعلقة بأبعاد شتى للتكنولوجيات الناشئة في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر⁽¹⁾، وإذ تشير إلى المناقشات

(1) United Nations, Treaty Series, vol. 1342, No. 22495 (1).

التي أجراها فريق الخبراء الحكوميين المعني بنظم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل والتقدم الذي أحرزه خلال دوراته المعقودة بين عامي 2018 و 2022،

وإنّ تلاحظ أيضاً المناقشات التي تجري داخل الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة بشأن التطورات في ميدان تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك في سياق الأمن الدولي،

وإنّ تسلم بأن تسارع وتيرة التغير التكنولوجي يستلزم إجراء تقييم على نطاق المنظومة للأثر المحتمل للتطورات المستجدة في ميدان العلم والتكنولوجيا على الأمن الدولي ونزع السلاح، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتفادي الازدواجية وتكملة الجهود الجارية بالفعل في كيانات الأمم المتحدة وفي إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة،

وإنّ تلاحظ المناقشات التي أجراها المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح بشأن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح،

1 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة بذل الجهود لتطبيق التطورات المستجدة في ميدان العلم والتكنولوجيا لأغراض تتصل بنزع السلاح، بما في ذلك التحقق من صكوك نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وإتاحة التكنولوجيات المتصلة بنزع السلاح للدول المهتمة بالأمر؛

2 - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تظل يقظة في فهم التطورات الجديدة والناشئة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي يمكن أن تهدد الأمن الدولي، وتشدد على أهمية عمل الدول الأعضاء مع خبراء من الأوساط الصناعية والأوساط البحثية والمجتمع المدني من أجل التصدي لهذا التحدي؛

3 - **تحيط علماً** بالتقرير المستكمل الذي أصدره الأمين العام "عن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح"⁽²⁾؛

4 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين تقريراً مستكملاً عن هذا الموضوع؛

5 - **تشجع** المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح على مواصلة مناقشاته بشأن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح؛

6 - **تشجع** الدول الأعضاء على تنظيم أنشطة مثل المؤتمرات والحلقات الدراسية وحلقات العمل والمعارض على الصعد الوطني والإقليمي والدولي بشأن دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح من أجل تيسير الحوار في إطار متعدد الأطراف، وكذلك الحوار بين الجهات المعنية صاحبة المصلحة فيما يتعلق بالتطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح؛

7 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح".